النصوص القطعية فى مدح الصحابة جميعا فقد قال الله
تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
الذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه
الى ذلك الفوز العظيم واكثر سور القرآن المجيد وارد بمدحهم
والثناء من الله تعالى عليهم فيما فعلوا وعاونوا وبنه
وبينه ومن انصف ونظر فى كتب السير والاخبار علم
ان لهم حقوقا عظيمة فى الاسلام ومناجيمة على
اهله فى اعلاء الدين وقطع دابر الكافرين والكتاب
المجيد حجة الله على الفادحين الطاعنين فيهم قال الله
فى آخر سورة الفتح ليغيظ بهم الكفار وبغيهم منه سلامة
عاقبة الصحابة رضى الله تعالى عنهم عما نسبت الشيعة
اليهم من الارتداد اذ لو كانوا كذلك لكان الغيظ بهم
للمؤمنين لا للكفار ثم ان الخصم مع اعتقاده بان الاصلح
على الله تعالى واجب ماذا يقول فى مدح الله تعالى ايا هم فى
القرآن والتوراة والانجيل وما الصلاح للاولين والآخرين
فى معرفة الآيات المشتملة على مدحهم لو كانوا كما قالوا
ثم الاحاديث التى رواها الثقات متامع ما عليه

اصولنا

اصولنا ومع ما كان معتبرا فى الايمان فى زمن النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم من التصديق بالتوحيد والرسالة موافقة للقرآن
المجيد واما ما بروبه الخصم على خلاف ذلك فانه مع القرآن
تخالف وتناف اذ قد زاد واركنا آخر فى الايمان زائدا
على ما كان معتبرا فيه فى زمن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
وكذا شرط زائدا فى الامام وهو ان يكون معصوما ليتيسر مع
تاويل القرآن وصرفه عن ظاهره الى ما هم عليه ولا شك
انه خلاف المعقول فان فيه ترك المقطوع بالمشكوك
حتى لو قالوا يا صولنا لم يحتاجوا الى صرفه عن ظاهره ولم يتركوا
المقطوع بالمشكوك ولم يصعب عليهم تزويج على رضى الله تعالى عنه
ابنته ام كلثوم من عمر رضى الله تعالى عنه حتى قالوا فى توجيهه
ما يستبعده اهل الانصاف منهم ولا يرضون بذلك ولم
يحتاجوا الى نفى نسب بنات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
غير فاطمة رضى الله عنها من تزويجه عليه السلام لبعضها
من عثمان رضى الله تعالى عنه مع ان الله سبحانه اثبت نسبهن له
بقوله يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
الآية ومع ان فى الكافى بدل ضريحا على كون بنات رسول الله

Copyright © King Saud University